لا يكون الا فيها تامل   بان تكون في غاية البعد من التنافر
الخ اورد عليه ان البعد عن التنافر والثقل يحترز عنه بعلم المعاني
وح فالبعد عما ذكر يبحث عنه في علم المعاني لا هنا كما قال الشارح
واجيب بان البعد عن ذلك يبحث عنه في علم المعاني وغاية البعد
عما ذلك يبحث عنه في علم البديع كما قال الشارح في غاية الخ والغاية
الخ امر زائد محسن واورد عليه ايضا انه كان عليه ان يذكر الغاية
في البعد عن مخالفة القياس كما ذكر التنافر والثقل فكلام الشارح فيه
قصور واجيب بان الباقي بان بمعنى الكاف كما وقع في كلام الامام
النووي   والثقل عطف تفسير   والتقديم والتاخير الظاهر
انه من عطف الخاص علي العام لان التعقيد يكون فيه وبغيره
وان حمل التعقيد علي التعقيد المعنوي والتقديم والتاخير
علي التعقيد اللفظي كان من عطف المغاير كما يدل علي هذا الاخير
عبارة ع ف وقوله الملبس صفة للتقديم والتاخير لانهما شي
واحد   وان تكون الالفاظ الخ هل لا قال وان تكون متقاربة الخ
كسابقه فان تلك المواضع الفاظ ايضا ولم اظهر في محل الاضمار
ولم عبر بالالفاظ ولم يعبر بالمواضع واجاب بعضهم بانه لو عبر
اضمر لعاد الضمير علي المواضع الثلاثة فيفيد الكلام اشتراط
تقاربها بعضها مع بعض وليس مرادا بل المراد تقارب الفاظ كل
منها تامل   متقاربة اه اي متشابهة   في الجزالة
هو ضد الركاكة والمتانة بمعني الجزالة والرقة والسلاسة بمعني
اي لطف النطق وتناسبه ضد الغلط المستقبح اه ع ف   من
غير ان يكسي الخ تفسير للمناسبة   الشريف اي لاشتماله علي
المحسنات البديعية وقوله المعني السخيف بان يكون غير مطابق
لمقتضي الحال   او علي العكس الاولي حذفه علي ان يكسي اللفظ
المعني الشريف   بل يصاغان اي اللفظ والمعني وقوله صياغة
تناسب

تناسب وتلائم اي فيكون اللفظ شريفا والمعني كذلك   واضح
معني اي ان يذ في صحة المعني فبرعا في الزيادة كان من هذا
الباب والا فصحة المعني لا بد منها في كل شي اه ع ف   بان
يسلم المعني الخ اي المعني   والامتناع اي البطلان اه ع ق
والابتذال اي بان يكون في غاية الظهور يعرفه كل احد   ومخالفة
العرف البليغي كالغرابة المخلة بالفصاحة او هي نفسها اه
ع ف   ونحو ذلك كالسلامة من عدم المطابقة لمقتضي حال
المخاطب اه ع ف قال بعض وفيه شي لان هذا من علم المعاني
لانه اولي ما يفرع من باب تقع بمعني اصاب اه مصباح
وفي المختار فرع الباب من باب قطع والاقرع الذي ذهب شعره
راسه من آفة وقد قرع من باب طرب فهو اقرع وذلك الموضع
من الراس القرعة بفتح الراء اه   فان كان عذبا الخ الاولي
التعبير بافعل التفضيل ليوافق ما تقدم للمولف وهو لعل وشي
مرتب فقوله عذبا راجع لقوله اعذب لفظا الخ   فوعي
جمعه في المختار وعى الحديث يعيه وعيا حفظه اه
كقوله اي قول امري القيس اه مطول   قفا نبك الخ هذا اول
شعر قاله امرؤ القيس لانه راهق ولم يقل شعرا فقال ابوه لا تبني
من حاضنة خذاه واذهبا به الي مكان كذا واذبحاه وائتياني
بدمه فمضيا به حتي وصلا المحل المعين فشرعا في ذبحه فبكي وقال
البيت الي اخر القصيدة فرجعا به الي ابيه وقالا هذا اشعر من علي
وجه الارض قد وقف واستوقف وبكي واستبكي ونعي الحبيب
والمنزل في نصف بيت فقام اليه واعتنقه وقبله وقال انت ابني
حقا قال ابن عبد البر فتح الشعر بامري القيس وختم بذي
الرمة اه قال في المطول وقد قدح بعضهم في هذا البيت بما فيه
من عدم التناسب لانه وقف واستوقف وبكي واستبكي وذكر الحبيب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)